لان عبد الله بن رواحة قتل بموتة وانما كانت عمرة القضا بعد ذلك قال الحافظ كذا قال
وليس بجيد لان عمرة القضا كانت في ذي القعدة سنة سبع بلا خلاف وعبد الله بن رواحة
كان ثالث الامرا في غزوة موتة فاستشهد فيها وكان ذلك في جمادي سنة ثمان وسبب
الوهم انه وقع في بعض الطرق غزوة الفتح بدل القضا وهذا هو الذي يصح فيه ذكر كعب
ابن مالك لا ابن رواحة لان الفتح كان في رمضان منها وقد وصل طريق عبد الرزاق
عن معمر البزار والدارقطني في الافراد والطبراني والبيهقي وغيرهم فمنهم من ذكر
كعب بن مالك ومنهم من ذكر ابن رواحة كرواية عبد الرزاق عن جعفر **فايده**
عبد الله بن رواحة احد شعرايه صلى الله عليه وسلم وهم حسان بن ثابت وكعب
ابن مالك وابن رواحة ولما نزل قوله تعالى والشعرا يتبعهم الغاوون جاوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله نزلت هذه الاية فانزل الله الا الذين
امنوا الاية فقال صلى الله عليه وسلم انتم هم قال ابن عبد البر فيه دليل على ان
الشعر لا يضر المومنين كذا في الامتاع ومنها حديث عمر قال قال صلى الله عليه وسلم
لعبد الله بن رواحة لو حركت بنا الركاب فقال لو تركت قولي فقال له عمر اسمع واطع
فقال عبد الله بن رواحة رضي الله عنه اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا
صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا فقال صلى الله عليه وسلم
اللهم ارحمه فقال عمر وجبت قال الحافظ حديث صحيح اخرجه النسائي
من طريقين كليهما عن قيس بن ابي حازم لكن في احديهما عن عمر الخ وفي الاخرى
عن قيس عن ابن رواحة قال المزي في الاطراف الاول اشبه قال الحافظ
يعني لان قيسا سمع من عمر ولم يلق ابن رواحة فانه استشهد في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيس لم يهاجر الا بعد النبي صلى الله عليه وسلم والجمع بين انكار
عمر وامره حمل الانكار على انه سابق لما بين له النبي صلى الله عليه وسلم الحكم امر
به لاحقا وكان ذلك بعد رجوعهم وقد تقدم هذا الرجز من قول عامر بن
الاكوع بزيادة فيه في حديث سلمة بن الاكوع وفيه كان عمي رجلا شاعرا فنزل
يحدو الحديث وتقدمت طرقه في باب قول الرجل حال القتال انا فلان
ومنها حديث ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا بعد المغرب
ومعه اصحابه رضي الله عنهم اذ مرت بهم رفقة يسيرون وسايقهم يقرا
وقايدهم يحدو فقام صلى الله عليه وسلم مسرعا حتى ادركهم فقال ابن يدون
قالوا من بلد اليمن قال فما يسيركم هذه الساعة فذكر الحديث في كراهة
السير فيها وذكر وصايا للمسافر الى ان قال واما انت يا سايق القوم فعليك
ببعض كلام العرب من رجزها فاذا كنت راكبا فاقرا قال الحافظ بعد
ان اخرجه من طريق الطبراني في الاوسط قال الطبراني تفرد به سليم قلت
وهو مولى الشعبي وقد ضعفوه لكن قال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا لكنه
لا يتقن الاسناد قال الحافظ وقد خولف في شيخ الشعبي في بعض

هذا الحديث

هذا الحديث ومخالفه ضعيف ايضا ومنها عن انس قال البرا بن مالك يعني اخاه رضي الله
عنه يحدو بالرجال وكان انجشة يحدو بالنسا وكان حسن الصوت وكان اذا حدا اعنق
الابل فقال صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة سوقك بالقوارير قال الحافظ حديث
صحيح اخرجه احمد واخرجه الشيخان وسياقهما اتم لكن لم يدرك البرا وفيهما من طريق
قتادة عن انس كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وفيه قال قتادة
القوارير ضعفة النسا واخرجه الحافظ عن انس كان يسوق بامهات المومنين
رجل يقال له انجشة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدك ارفق بالقوارير
قال الحافظ اخرجه احمد انتهى ملخصا **باب** ما يقول اذا
انفلتت دابته يقال افلت الشي وانفلت وتفلت بمعنى فر وفي النهاية الانفلات
التخلص من الشي فجاة من غير مكث والدابة في الاصل اسم لما يدب على الارض
ثم خص بها العرف ذوات الاربع من الخيل والبغال والحمير **قوله** روينا
في كتاب ابن السني الخ قال الحافظ بعد ان اخرجه من حديث ابن مسعود ايضا
الا انه قال بدل فان لله في الارض حاضرا حابسا سيحبسه حديث غريب
اخرجه ابن السني واخرجه الطبراني وفي السند انقطاع بين ابن بريدة وابن
مسعود وقد جا بمعناه حديث اخر اخرجه الطبراني بسند منقطع عن عتبة بن
غزوان عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اضل احدكم او اراد عونا وهو بارض ليس
بها انيس فليقل يا عباد الله اعينوني ثلاثا فان لله عبادا لا يراهم وقد جرب
ذلك كذا في الاصل اي الاصل المنقول هذا الحديث من كتاب الطبراني ولم اعرف
تعيين قايله ولعله مصنف المعجم والله اعلم انتهى وفي الحصن على قوله وقد ذكر ذلك
رمز الطبراني قال شارحه في الحرز اي رواه الطبراني من حديث عتبة بن غزوان
ايضا قال ميرك قال بعض العلما الثقات حديث حسن يحتاج اليه المسافر وروي
عن بعض المشايخ انه مجرب وقرن به النجح انتهى ولعله اراد انه حسن باعتبار
اعتضاده بتعدد طرقه والا فقد صرح الحافظ بان في حديث عتبة عند الطبراني
انقطاعا ويحتاج جزم الشارح بكون الطبراني روى قوله وقد جرب الخ من حديث
عتبة الى مستند خصوصا مع قول الحافظ ولم اعرف تعيين قايله وقال ابن
حجر في حاشية الايضاح وهو مجرب كما قاله الراوي وهو ظاهر فيما في الحرز وان كان
محتملا لغيره والله اعلم قال الحافظ ولحديث عتبة شاهد من حديث ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تعالى ملايكة في الارض سوى الحفظة يكتبون
ما يسقط من ورق الشجر فاذا اصابت احدكم عرجة بارض فلاة فلينادي يا عباد الله
اعينوني هذا حديث حسن الاسناد غريب جدا اخرجه البزار وقال لا نعلمه
يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ الا من هذا الوجه بهذا الاسناد
انتهى وقوله عرجة اي اصابه في رجله شي قال في الصحاح عرج بفتح الراء اي اصابه
شي في رجله بمنع ومشى مشية العرجان وليس بخلقه فاذا كان خلقه قلت